

التسرب المدرسي من وجهه نظر المرشدين التربويين / دراسة ميدانية في مدين بغداد الكرخ الثانية

م.م / خمائل زين تركي عفات

وزارة التربية: مديرية بغداد الكرخ

الثانية

الملخص

تعد مشكلة التسرب المدرسي من المشكلات الخطيرة التي تواجه اكثر البلدان النامية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة ، ولها اثارا سلبية على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع، ويكاد يكون تأثيرها كبير على عملية التنمية والبناء من الجانبين الاجتماعي والاقتصادي، ومن ثم فأنها تتطوي على تدمير الاقتصاد والقدرة المالية والادارية مما يؤدي الى عجز الدولة على مواجهه التحديات اللازمة للنمو والبناء المعرفي والاجتماعي والاقتصادي. كما ان لابد من ان نؤكد دور الارشاد التربوي في المدارس ولما له من اهمية كبيرة في الحد من هذه الظاهرة من خلال متابعة المرشد لكل الظواهر السلبية المنتشرة والتقليل منها من خلال اجراءات متعددة ومتابعات متسلسلة.

هدف البحث الى معرفة مفهوم التسرب وانواعه واثاره، ومعرفة دور الاسرة في ذلك، التعرف على أسباب التسرب المدرسي، فضلا عن دور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليل بالاعتماد على استمارة الاستبانة وزعت على عينة عددها (٥٥) من المرشدين التربويين في مديرية تربية الكرخ الثالثة، وتوصل البحث الى مجموعه من النتائج أهمها: ان اغلب افراد عينة البحث من المرشدين يتبعون إستراتيجيات لتحديد الطلاب المعرضين للتسرب اجابوا بـ(نعم) بلغ عددهم (٣٢) وبنسبة (٥٨,٣%). واغلب المرشدين اجابوا بـ(نعم) يقدمون الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب المتسربين بواقع (٤٦) وبنسبة (٨٣,٦%)، وان اغلب المرشدين اجابوا بـ(نعم) للمرشد دور في تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لمكافحة التسرب المدرسي بواقع (٣٧) وبنسبة (٦٧,٣%).

عناصر البحث

مشكلة البحث:.

تعد ظاهرة التسرب من المشكلات التي تعيق سير العملية التربوية في كثير من دول العالم، ولاسيما في بلدان العالم الثالث، ولا يمكن ان يخلوا واقعا تربويا من هذه الظاهرة، لا انها تتفاوت في درجة خدتها وتفاقمها من مجتمع لآخر، يعد التسرب في أي بلد مظهر من مظاهر الهدر التربوي، فضلا عن ذلك يعود بجملة من الآثار السلبية على كل من المتسرب والمجتمع المحلي، فالمتسرب يتحول إلى فرد تغلب عليه الأمية ويصبح عضو غير منتج في بيئته، مما يقلل من مستوى طموحاته ويضعف من مستوى مشاركته في بناء المجتمع، ويصعب عليه الاندماج في الحياة الاجتماعية، وبالمثل فإن المجتمع الذي يكثر فيه المتسربون تقل درجة إنتاجيته ويضعف مستوى اقتصاده.

اهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من جانبين مختلفين الأول التسرب واثاره، والثانية دور المرشد التربوي في الحد من تلك الظاهرة، إذ تتفاوت حدة أسباب التسرب من بيئة إلى بيئة، من حيث درجة تأثيرها على الطالب المتسرب، فمنها ما تكون أسباب رئيسية، لها تأثير قوي ومباشر، وتؤدي دورا حاسما في عملية التسرب، وبعضها الآخر يكون تأثيره ثانويا ومؤثرا، وأسباب أخرى ليس لها أي تأثير يذكر. ومن جهة أخرى تؤدي الأسر أو أولياء أمور الطلبة المتسربين - في بعض الأحيان - دورا رئيسيا ومباشرا، في دفع أبنائهم إلى التسرب من مدارسهم؛ عن طريق إجبارهم على التسرب والخروج إلى سوق العمل، أو على الزواج المبكر، أو المشكلات الأسرية.

اهداف البحث

١. التعرف على مفهوم التسرب وانواعه واثاره، فضلا عن معرفة دور الاسرة في ذلك.
٢. التعرف على أسباب التسرب المدرسي.
٣. التعرف على دور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب.

تحديد المفاهيم الخاصة بالبحث:

يعرف هنداوي مفهوم التسرب المدرسي:- بأنه ترك التعليم قبل اتمام مرحلته، او ترك الدارس للبرنامج لسبب من الاسباب قبل نهاية السنة الاخيرة في المرحلة التعليمية التي سجل فيها او خلال احد مستوياتها^(١).

كما ويعرفه أبو اسعد: "حضور التلاميذ الى المدرسة ومع بداية الحصة الاولى او الثانية او الفرصة وهروبهم من المدرسة وعدم التزامهم بالدوام الرسمي الكامل ومخالفة انظمة وقوانين المدرسة"^(٢).

وعرفت منظمة اليونيسف(UNicef)التسرب المدرسي:- أنه "عدم التحاق الاطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة او تركها دون اكمال المرحلة التعليمية التي يدرسون بها بنجاح، سواء كان ذلك برغبتهم او نتيجة لعوامل اخرى، وعدم المواظبة على الدوام لعام أو أكثر"^(٣).

وعرفه مجدي عبدالعزيز ترك التلاميذ المدرسة قبل الحصول على شهاداتهم بسبب صعوبة في مواصلة التعليم لظروف اجتماعية او اقتصادية^(٤).

يعرف التسرب المدرسي اجرائيا :- التسرب المدرسي هو ترك التلميذ للدراسة لمدة فصل دراسي .

دراسات سابقة:

. دراسة خولة حافظ عناد، الموسومة (التسرب المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في المناطق العشوائية دراسة ميدانية في مدينة بغداد الكرخ) ٢٠٢١، تبلورت مشكلة الدراسة في ما اسباب انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المناطق العشوائية؟ ما الاثار المترتبة على التسرب المدرسي في المناطق العشوائية؟ ما الآليات والسبل

^(١)هنداوي عبد اللاهي حسن، الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية المدرسية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٩، ص١٢٧.

^(٢)احمد عبد اللطيف ابو اسعد، الارشاد المدرسي، ط٣، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، ٢٠١٣، ص٢٧٢.

^(٣)مصطفى عبد القادر منصوري، التأخير الدراسي اسبابه - اثاره - طرق علاجه، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥، ص٢٢.

^(٤)مجدي عزيز ابراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩، ص٣١٧.

للمحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المناطق العشوائية؟ وهدفت الدراسة الى: التعرف على انتشار ظاهرة التسرب المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في العشوائيات، والتعرف على اهم اسباب التسرب المدرسي. اما نتائج الدراسة فقد توصلت الى ان اغلب افراد العينة اكدوا ان اهمال الاباء لأبنائهم وعدم متابعتهم سبب في حدوث التسرب المدرسي وكان عددهم (١٥١)مبحوثاً، وبنسبة (٧٥,٥%). وان اغلب افراد العينة لا يتفقون ان بعد المسافة بين السكن والمدرسة يؤدي الى التسرب المدرسي، كان عددهم (١٠٩)مبحوثاً، وبنسبة (٥٤,٥%). ان نصف وحدات العينة يتفقون على ان الالعاب الالكترونية لها تأثير على المستوى التعليمي للتلاميذ ومن ثم حدوث التسرب وكان عددهم (١٠٢)مبحوثاً، وبنسبة (٥١%). ان الغالبية من عينة الدراسة اكدوا ان اختيار رفاق السوء سبب مهم في التسرب والهروب من المدرسة وكان عددهم (١٤٢)مبحوثاً، وبنسبة (٧١%).

. دراسة مونه مقلاتي، وحמידاني سليم، وراضية مشري، الموسومة (ظاهرة التسرب المدرسي مسؤولية الاسرة واليات المجابهة) ٢٠٢٠، تحصل ظاهرة التسرب المدرسي بوضعية التلاميذ الذين انقطعوا عن الدراسة، وهي من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات الحديثة، بما يترتب عنها من اضطراب في العلاقات الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية، والجزائر على غرار عدد من الدول المتخلفة تشهد مستويات عالية للظاهرة، ومازالت عاجزة عن التصدي لها وانهاء مسبباته. يشير التسرب المدرسي إلى المسؤولية المشتركة للمدرسة والأسرة في الدفع بالتلميذ لأن يكون ضحية، وأن يندمج في أفواج من الأميين والعاطلين، وفي أسوأ الظروف أن يكون ضمن مسار من الانحراف والاجرام، وهذه الظاهرة بالإضافة إلى كونها حالة من الإهدار التربوي، فهي خسارة للموارد ورأس المال البشري، وانعكاس لفشل الأسرة والمدرسة معا في إنجاح المسار التعليمي للتلاميذ إن معالجة ظاهرة التسرب المدرسي تمر عبر تكاتف الجهود وزيادة الوعي وإصلاح أنماط التنشئة سواء في الأسرة أو المدرسة، وبتعميق الرغبة في التعلم والمعرفة، واستيعاب الاختلالات الحاصلة في منظومة التعليم.

انواع التسرب المدرسي :-

ان معنى التسرب المدرسي وان اختلفت مفاهيمه الا انه في كل الاحوال يشير الى انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة وهو لا يزال في سن التعليم .
ومن هنا يمكن ان نجد للتسرب انواعا نوردتها فيما يلي :

التسرب نوعان :تسرب معنوي وتسرب مادي

اولا :التسرب المعنوي :فيتمثل في الحالة النفسية التي يشعر فيها التلميذ قبل تسربه وما يصاحب ذلك من ضيق وحزن مما يدفعه للتسرب المدرسي

ثانيا :التسرب المادي :-فيتمثل بالضعف المادي الذي ينتاب الطالب او التلميذ والقهر الاقتصادي الذي يحول بينه وبين التعليم نتيجة لذلك ينظم الى صفوف الاميين اي انه يتسرب بسبب ظروفه الاقتصادية ،التسرب يؤدي الى زيادة تكلفة التعليم ويزيد من معدل البطالة وانتشار الفقر والجهل وغير ذلك من المشكلات الاجتماعية (هيفاء طيفور-١٩٩٧، ص٨٠)

وترى الباحثة ان التسرب المدرسي أيا كان نوعه يؤدي الى زيادة تكلفة التعليم وانتشار البطالة والكثير من الانحرافات الاجتماعية ويجب القيام بمحاربته والقضاء عليه بالبحث عن العوامل التي تحدثه والعمل على معالجته .

وترى الباحثة ان هناك انواع اخرى للتسرب المدرسي يمكن ادراجها كالاتي :

التسرب المؤقت: هو الذي يحدث بشكل يومي متكرر وما يلبت ان يتحول الى انقطاع تدريجي، ثم مستمر ينتج عنه فصل التلميذ من المدرسة .
التسرب الدائم:- الذي يعني هجر التلميذ للدراسة بشكل نهائي .

اسباب التسرب المدرسي :

توجد اسباب عديدة تجعل بعض التلاميذ والطلبة يتسربون من المدرسة(°) :-

تتفاوت حده اسباب التسرب من بيئة الى بيئة من حيث درجة تأثيرها على الطلبة والتلاميذ المتسربين ، فمنها ما تكون اسباب رئيسية لها تأثير قوي ومباشر في عملية

(°) اسيل محارب حسن حميد ،التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،بحث تخرج بكالوريوس منشور ،قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي "كلية التربية المقداد"،جامعة ديالى ،العراق.

التسرب وبعضها الآخر يكون تأثيره ثانويا واسباب اخرى ليس لها علاقة بالتسرب ،ومن جهة اخرى تلعب الاسر او اولياء امور الطلبة المتسربين في بعض الاحيان دور رئيسيا ومباشرا في دفع ابنائهم الى التسرب من مدارسهم عن طريق اجبارهم على التسرب والخروج الى العمل او الزواج المبكر او المشاكل الاسرية وفي احيان اخرى يكون لهم تاثير غير مباشر عبر عدم الاهتمام والاهمال واللامبالاة والقلق الزائد على ابنائهم وغيرها^(٦):

وأن تفكك الاسرة له أثر بالغ من خلال عدم قدرتها على حماية ابنائها من الاخطار الخارجية التي تهدد كيانها كالتأثيرات السيئة التي قد تصيبهم نتيجة اختلاطهم او تفاعلهم مع اقران السوء^(٧).

صرامة الجو المدرسي الى درجة كبيرة: قد تكون العلاقة بين التلميذ المتسرب وأحد المعلمين سيئة ،مما يجعله يتسرب ويبتعد خصوصا لو احد المعلمين او اغلبهم لا يمتلكون اسلوب تربوي فيه شيء من الاهتمام والعطف بل يغلب عليهم الطابع القاسي ويتعاملون بالعقاب البدني مع التلميذ.

الاهمال والتسبب في المدرسة :-فالتراخي في الانضباط المدرسي ،وعدم رقابة ما يجري من حضور وغياب ، يشجع التلاميذ على الهروب والتسرب الدائم لانهم يشعرون بالإهمال وعدم الاهتمام بتالي يشجعهم على الغيابات المتكررة ومن ثم التسرب ، مادامت السلطة القائمة في المدرسة لا تعير اي اهتمام بهذا الغياب او الهروب او التسرب .

رفاق السوء :- إذ نجد ان تسرب التلميذ او حتى قبل ان يتسرب ناتج من تشجيع تلاميذ اخرين قد تعودوا الهروب والغياب والتسرب والذهاب الى اماكن اللهو والمتعة للتدخين وتعاطي الخمور والمخدرات . وأن رفاق السوء لهم أثر كبير في التسرب من المدرسة، وفي الغالب يظهر هذا التأثير في المراحل الاخيرة في المدرسة الابتدائية، وان مرافقة التلميذ للأصدقاء الفاشلين في المدرسة له أثر كبير إذ نجدهم يعملون

^(٦) اسيل محارب حسن حميد، التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة، المصدر السابق.
^(٧) د. شفيق المهدي، عنف الحصار وأثره على تعليم الاطفال في العراق، مطبعة عمان، الاردن، ٢٠٠١، ص ٢١.

على اغراء التلاميذ بوسائل مختلفة، منها التسكع في الشوارع والتتزه في الحدائق، او ممارسة بعض العادات السيئة كالسرقة مثلاً، مما يساعد ذلك على عدم وجود قدر كافي من الرقابة والمتابعة سواء من الاسرة او اجهزة المجتمع الرسمية وعدم اتاحة الفرصة الملائمة لأبنائهم للقيام ببعض النشاطات الترفيهية في الاوقات المناسبة^(٨).
اتجاهات الوالدين السلبية من المدرسة : فالوالدان اللذان لا يهتمان بمتابعة سلوكيات ابنائهم في المدرسة ،ولا يعرفان شيئاً عن مستواهم الدراسي ولا لديهم اي تواصل مع المدرسة ،وينظران الى المدرسة نظرة سلبية يكونان سببا في تسرب ابنائهم من المدرسة.

أسباب اقتصادية:

وزادت معدلات التسرب المدرسي بين الاسر المحرومة فوصلت نسبة الافراد الذين لم يلتحقوا بالمدرسة ابدأ الى (٤٢%) مقارنة بـ (٢٩%) للأسر ذات مستوى الحرمان المتوسط و (٢٣%) للأسر ذات مستوى الدخل المرتفع، ويرجع ارتفاع النسبة للأسر المحرومة الى انخفاض الالتحاق بالمدرسة واذا جمعنا الذين لم يلتحقوا مع المستوى دون الابتدائي يكون لدينا (٧١%) من الاطفال الفقراء مستواهم التعليمي دون الابتدائي اما الفئة المتوسطة فأنا (٥٦%) منهم دون الابتدائي والفئة المرتفعة الدخل (٤٣%)^(٩).

وأن الاسباب الاقتصادية تؤدي دوراً كبير في ازدياد تفشي ظاهرة التسرب المدرسي، إذ يؤدي ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة وتدني مستوى المعيشة والحاجة المستمرة الى عمل الاطفال وعدم قدرة بعض الاسر تلبية متطلبات الدراسة

^(٨) احمد عبيدات، اسباب تسرب الطلبة في المرحلة الاساسية في محافظة اربد من وجهة نظر مديري المدارس، مجلة دراسات العلوم الانسانية، عمان، الجامعة الاردنية، العدد (١٤)، دون سنة نشر، ص ٦٠.

^(٩) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، ٢٠٠٦، ص ٢١.

لاسيما تلك الاسر التي يعاني الاب فيها من البطالة فيقوم بتشغيل ابنائه ومن ثم فإنه يؤدي الى تركهم للمدرسة والخروج الى العمل^(١٠).

اسباب التربية:.

ومن المعروف ان هناك علاقة وثيقة بين النظام التربوي والمجتمع، فالمدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية لا تقتصر وظيفتها على حفظ التراث وانما تتعدى ذلك الى خلق اتجاهات وقيم تتماشى مع روح العصر وبما ينسجم مع خطط واتجاهات المجتمع، وتسهم عناصر العملية التربوية في التأثير على رفع او خفض نسبة تسرب التلاميذ بحسب جودة اعدادها وملائمتها لطبيعة التلاميذ ومن العوامل التربوية التي تؤدي الى التسرب هي^(١١):

١. قسوة وسوء الادارة المدرسية.
٢. انفصال المناهج والمقررات الدراسية عن حياة التلاميذ.
٣. سوء وتخلف أساليب التقويم (الامتحانات) التي تنحصر في بعد واحد فقط هو قياس الجانب المعرفي المعلوماتي عن طريق التذكر والحفظ.
٤. غياب قياس الجانب المهاري والوجداني.

يتضح من العرض السابق ونظرا لكوني اعمل مرشدة تربوية فقد لمست في مدرستي ، وجدت ان للآباء دور كبير في تسرب ابنائهم من المدرسة وقبل التسرب وجدت انهم لديهم غياب متسلسل وكله بتشجيع وقبول من الاهل والام بشكل خاص وعندما تواصلت معهم وجدت ان الام او الاب لديهم جهل كبير في مدى اهتمامهم بتوصل واستمرار ابنائهم في التعليم والعذر انه سوف يكون ملتزم وجيد في السنه القادمة ، هذه الحالات التي وجدت في مدرستي هذا العام وغيرها من المدارس

^(١٠) عصام الدين برير آدم، ظاهرة التسرب بنات الرحل بمرحلة الاساس، دراسة ميدانية بولاية النيل الابيض، دراسات تربوية، مجلة محكمة نصف سنوية يصدرها المركز القومي للمناهج والبحوث التربوية، العدد الثاني عشر، السنة السادسة، يونيو، ٢٠٠٥، ص ٧٩.

^(١١) (افتخار عبد الرزاق عبد الله، التعليم والتنمية البشرية في المجتمع المحلي، ط١، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٥، ص ٩٤.

المجاورة عند اجتماعي كمرشدين تربويين ،وجدت ان حالة التسرب مشكلة خطيرة لابد من القضاء عليها بشتى الطرق .

اشكال التسرب :-

يأخذ التسرب الدراسي اشكالا متعددة منها التسرب الفكري "التشرد الذهني" من جو الحصة، او التأخر الصباحي عن المدرسة، او الغياب الجزئي، او الكلي عن المادة الدراسية، او الانقطاع المؤقت عن المدرسة او الانقطاع الكلي، وقد ترافق اشكال معينة بعضها البعض لتشكّل لدى الطالب ظاهرة تستحق الدراسة او المتابعة.

تختلف الاسباب التي يمكن ان تدفع التلميذ الى التسرب الدراسي ويمكن اجمالها فيما يلي :-

- ضعف مستوى الدراسي للتلميذ.
- عدم اهتمام التلميذ بالتعليم وعدم الرغبة فيه.
- كون المدرسة غير جاذبة سواء من حيث المضمون او الشكل.
- عدم اهتمام الاسرة بالتعليم.
- تدني الحالة الاقتصادية للأسرة وعدم قدرتها على الانفاق.
- تشجيع الاسرة للأبناء على العمل.
- عدم اهتمام المؤسسات بالتعليم بالشكل الأمثل.
- المعاملة القاسية التي يتلقاها التلميذ من بعض المدرسين.

دور المرشد التربوي في مواجهه مشكلة التسرب الدراسي^(١٢) :-

دور المرشد التربوي مع التلاميذ يتمثل فيما يلي :-

- اقناعهم بأهمية مية استكمال التعليم.
- تقديم التوجيه والتوعية للتلاميذ من خلال تكييف الارشاد الجمعي لهم.
- توفير المناخ المدرسي الجيد لهم .
- ادماجهم في الجماعات المدرسية بالأنشطة المدرسية.

^(١٢) هنداوي عبد اللاهي حسن،الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية المدرسية،دار المسيرة للنشر والتوزيع ط١، ٢٠١٩، عمان - الاردن، ص ١٢٧.

- تشجيعهم بالتعاون مع المدرسين بإشراكهم بالأنشطة والبرامج المدرسية.

دور المرشد التربوي مع اولياء امور التلاميذ المتسربين^(١٣) :-

دعم علاقات التعاون بين الاسرة والمدرسة
تقديم التوجيه للآباء والامهات ولأولياء الامور بخطورة التسرب الدراسي
دراسة ظروف الاسر واسباب التسرب المدرسي
التواصل المستمر معهم للمتابعة

دور المرشد التربوي داخل المدرسة^(١٤) :-

- اقتراح برامج خاصة لرعاية المتسربين
- حث المدرسة على توفير الاعتمادات المالية للقيام بالأنشطة الجاذبة
- العمل من خلال فريق عمل متكامل
- التعاون مع الكادر التدريسي لأخذ المعلومات بشكل دقيق عن المتسربين
- التواصل بصورة مستمرة حتى لو كان الإلكتروني مع الاهالي للمتابعة عن مدى انتظام التلميذ بالمدرسة وتكيفه معها .

ويمكن للمرشد التربوي من خلال عمله مع هذه الانساق ان يستخدم ادواره كمعالج وكتربوي وكوسيط وكمنظم وكمطالب .

الهروب من المدرسة : تعد مشكله بذاتها وعرضا لمشكلات التحصيل الدراسي او نتيجة لها ،وهي مرتبطة بعوامل شخصية كالسن والاضطراب السلوكي والذكاء وعوامل بيئية تخص المدرسة والاسرة والاصدقاء ،وتلعب مشاعر النقص والعيوب الجسمية دورا في التسرب المدرسي ،كما يساعد على ذلك جو المدرسة نفسه وكأبته ونوع المعلمين وقله امكانيات المدرسة من ملاعب ووسائل ترويحية ،حيث يشعر المراهق ان المدرسة سجن كبير عليه فيشعر بان التسرب هو طريق الخلاص من عوامل القلق والاحباط الذي يعيشه .

^(١٣) هنداوي ، المصدر السابق، ص١٢٨.

^(١٤) هنداوي، المصدر السابق، ص١٢٩.

يعد التسرب المدرسي من المشكلات الخطيرة لأنه الخطوة الاولى لسلم الفشل ، وقد يؤدي الى العديد من المشكلات الخطيرة مثل التدخين والسرقة للحصول على المال وانفاقه في امور مختلفة ، وقد يساعد التسرب المدرسي على الالتفاف حول رفقاء السوء ممن يتعاطون المخدرات .

لابد من مراعاة الطلبة والتلاميذ من خلال (١٥):

- تمكين الطلبة من الكشف عن خبايا نفوسهم وجذور المشكلات التي يعانون منها.
- ان المراهق لا يتسرب من مدرسة الا اذا كان يسبب له مشكله نفسية عميقة او يتعرض فيه لإهانة معينة او كراهة لسبب او لآخر وهنا علينا البحث عن اسلوب تحقيق الراحة النفسية للطلاب
- الرغبة في التعاطف مع المراهق ومساعدته وحسن المعاملة
- عدم الغضب او العصبية ضد المراهق المتسرب او معاقبته وعلينا ان نتمالك انفسنا فلا نثور ولا نتهور وان نعالج الامور بحكمة واتزان لنستعيد ثقة الطلاب والا فلت الزمام
- لابد من المعلم تسهيل المادة العلمية اذا كانت جافة
- اشعار الطلبة بالاهتمام وجعل غرفة الصف محببة لهم
- جعل اساليب التدريس المستخدمة متنوعة والبعد عن الروتين في التدريس والطرق المملة الغير مشوقة
- علينا ان نشعر الطلاب بالحب والاهتمام والعطف والحنان وان جميع الطلاب هم اسرة واحدة تربطهم الحب والاحترام المتبادل
- لابد من العدالة بالتعامل مع الطلاب وعدم التمييز بينهم.

المدرسة والمناخ الملائم للطلبة :-

(١٥) عادل محمود رفاعي، مشكلات المراهقة واساليب العلاج "التحصيلية - السلوكية - الاسرية - النفسية"، كنوز للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٤، مصر - القاهرة، ص ١٠٤.

تعد المدرسة الأداة الرسمية الأولى والتي يلتحق بها الطفل ،نستطيع ان نقول ان العراق اهتم بالتعليم نوعا ما وبالإلزامية التعليم ومجانيته، ليس فقط من اجل رفع المستوى العلمي ، بل من اجل تنشئة الاجيال ، واكسابها المهارات اللازمة لاستخدام اساليب الصحة العلاجية والوقائية ، فضلا عن تحقيق النمو الاجتماعي واللغوي والروحي... الخ

وعند هذا الحد، نعد المدرسة البيئة الثانية التي يواصل الطفل فيها نموه واستعداده للحياة المستقبلية ، وهذه البيئة الجديدة فيها مجال واسع للتعليم والتدريب والتعامل مع الغير والتكيف الاجتماعي ،وتكوين الاسس الأولى للحقوق والواجبات والقيم الاخلاقية ، ومن اهم العوامل المدرسية ذات الاثر المباشر في تكوين شخصية الطلبة والتلاميذ هي الجو المدرسي ،المعلم ، المدير ، المناهج والمقررات الدراسية الثقافة التنظيمية للمدرسة ، الفاعلون التربويين الآخرون الخ

المناخ المدرسي: يرتبط المناخ المدرسي بما يسود الجو المدرسي من اضطراب واستقرار ،وما يتبع في المعاملة من لين وشدة ، ومن عقاب او ثواب ، وما تحققه هذه المعاملة من عدل اجتماعي واحترام وتقدير لكل تلميذ ، على اعتبار ان المدرسة تعمل على الدوام على تربية الشخصية من جميع نواحيها المزاجية والخلقية والمعرفية .

كباحثة بإحدى المدارس اجد ان الجو المدرسي والمناخ الذي يسود المدرسة من الاسباب المهمة التي تجعل من الطلبة يحبون المدرسة ويستقرون بمستوى تحصيلي جيد او تعمل على تسربهم بسبب المعاملة القاسية المعروفة بالردع وسوء المعاملة والصرامة في التحدث او المنهج الصعب او الخوف والقلق المستمر وعدم احساسهم بالأمان والطمأنينة او طرق روتينية مملة وغيرها^(١٦).

المدرسة باعتبارها بيئة :-

^(١٦) حميد حملاوي ، واقع التنشئة الاجتماعية في المدرسة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان - الاردن ، ٢٠٢١ ، ص ٢٧٥-٢٧٨ .

تعد المدرسة بيئة ، لذلك لابد من تعريف هذه البيئة بالعلاقات التي تسودها :علاقة الاباء والطلاب والاداريين والمعلمين ، وبالقيم التي يحملها هؤلاء ، بإمكانية ان يعملوا معا لتجسيد هذه القيم والاهداف ، وهذا كله يتطلب نوعا اخر من الاشراف يختلف عن الاشراف الموجود في المدارس التي تعتبر تنظيمات ، لذلك نح الباحثين بحاجة ماسة الى تعاون الاسرة مع المدرسة في قضية التسرب المدرسي ومع هذا التعاون نحتاج من الاهالي وعي كبير بأهمية التعليم في حياه ومستقبل اولادهم ، والتعاون معا لخلق بيئة ومناخ مدرسي جاذب للطلاب والتلميذ^(١٧) .

تعد الاسرة من اهم وحدات المجتمع ونظمه، وذلك باعتبارها اللبنة الاساسية والاولى في المجتمع، ويظهر فيها انعكاسات التغييرات التي تحدث به بصورة جلية، لذا يصبح واضحا اهمية دراسة الاسرة في اطار الجوانب المجتمعية للمجتمع والذي توجد به ، وذلك ماذا اردنا فهم مشكلات الاسرة وافرادها ، تلك الجوانب المجتمعية التي قد تتمثل في الجوانب الاجتماعية او التربوية والاقتصادية والنفسية والسياسية... وغيرها

فالأسرة اول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية انتشارا وعمومية فلا تكاد نجد مجتمعا يخلو بطبيعته من نظام الاسرة فهي اساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية، اذلا نتصور حاله انسانية اذ لم تكن منتظمة في اسر، والاسرة هي اساس حياه معظم الناس فهي تقدم الدعم والامان والمساندة لا افرادها خاصة اذ ما تعرضوا لمشكلات في حياتهم

كباحثة اقول دور الاسرة رئيسي في تسرب وجهل وتخلف الابناء او نمو وتطور ونجاح الابناء ما وجدته من حالات التسرب الموجودة في مدرستي ان الاسرة هي سبب تسرب الابناء لجهلهم بأهمية التعليم لاء بنائهم وتشجعهم على الكسل والنوم في البيت او العمل في الشوارع، حتى ان هناك زيادة كبيرة في صور التفكك الاسري كانعكاس للمتغيرات الحادثة في المجتمع يجعل الحياه الاسرية تبدو في خطر من

^(١٧) حسن احمد الطعاني ، مفاهيم تربوية المدرسة والمجتمع "رؤية معاصرة"، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠ .

وجهه نظر البعض ،لعدم تكيفها مع الحياه الاجتماعية الحديثة ،الا ان الاسرة ستبقى ضرورة من ضروريات حياه الانسان ، ولا يمكن ابدا اقتلاع جذورها الراسخة على مر الازمنة ، والمطلوب في هذه الحالة هو مساعدة ومساندة الاسرة التي تغتريها بعض المشكلات كوحده واحدة او احد افرادها .

اما الاسرة من المنظور السيكولوجي فهي مناخ نفسي وكيان عاطفي لجماعة صغيرة تكونت اراديا لا شباع الاحتياجات النفسية والسيكولوجي السلوكية للإنسان، ولتحقيق افضل مستوى ممكن من الصحي النفسية لأفرادها، ومن ثم فهي تملك خصائص وهي كالآتي :-

انها مناخ معنوي وليس مادي فقط
مشبعة لاحتياجات غريزية ،ووالدية وجنسية وانتمائية واجتماعية
مصدر لاكتساب (الذات العليا) وهي ضمير الانسان
مصدر لتكوين الاحكام والاتجاهات .

الجانب الميداني للبحث

اعتمد البحث على منهج الوصفي مع الاعتماد على منهج المسح الميداني لعينة عشوائية من مرشدين تربية الكرخ الثانية وهم مجتمع البحث، واعتمدت الباحثة على استمارة الاستبانة ووزعتها إلكترونيا من خلال المجموعات على الواتساب كوني مرشدة تربوية وعضوه بتلك المجموعات.

١- كونك مرشد تربوي هل تتبع استراتيجيات التي يمكن ان تتبناها لتحديد الطلاب المعرضين للتسرب المدرسي

جدول (١) يوضح تتبع استراتيجيات التي يمكن ان تتبناها لتحديد الطلاب المعرضين للتسرب المدرسي

البدائل	العدد	النسبة المئوية
---------	-------	----------------

نعم	٣٢	٥٨,٢
أحيانا	١٩	٣٤,٥
لا	٤	٧,٣
المجموع	٥٥	%١٠٠

أظهرت بيانات الجدول ان اغلب افراد عينة البحث من المرشدين يتبعون إستراتيجيات لتحديد الطلاب المعرضين للتسرب اجابوا بـ(نعم) بلغ عددهم (٣٢) ونسبة (٥٨,٢%)، والذين اجابوا أحيانا بلغ عددهم (١٩) ونسبة (٣٤,٥%)، اما الذين اجابوا بـ(لا) بلغ عددهم (٤) ونسبة (٧,٣%).

تقدم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤدي إلى التسرب؟
جدول (٢) يوضح فيما تقدم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤدي إلى التسرب

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٦	٨٣,٦
أحيانا	٧	١٢,٧
لا	٢	٣,٦
المجموع	٥٥	%١٠٠

أظهرت بيانات الجدول ان اغلب المرشدين اجابوا بـ(نعم) يقدمون الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب المتسربين بواقع (٤٦) ونسبة (٨٣,٦%)، والذين اجابوا أحيانا بلغ عددهم (٧) ونسبة (١٢,٧%)، اما الذين اجابوا بـ(لا) بلغ عددهم (٣,٦%).
- هناك دور لك في تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لمكافحة التسرب المدرسي؟

جدول (٣) يوضح دور المرشد في تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور
لمكافحة التسرب المدرسي

البدائل	العدد	النسبة المئوية
---------	-------	----------------

نعم	٣٧	٦٧,٣
أحيانا	١٥	٢٧,٣
لا	٣	٥,٥
المجموع	٥٥	%١٠٠

أظهرت بيانات الجدول ان اغلب المرشدين اجابوا بـ(نعم) للمرشد دور في تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لمكافحة التسرب المدرسي بواقع (٣٧) وبنسبة (٦٧,٣%)، والذين اجابوا أحيانا بلغ عددهم (١٥) وبنسبة (٢٧,٣%)، اما الذين اجابوا لا بلغ عددهم (٣) وبنسبة (٥,٥%).

تعمل مع المعلمين لتحسين بيئة التعلم وتقليل معدلات التسرب؟

جدول (٤) يوضح فيما اذا يتعامل المرشد مع المعلمين لتحسين بيئة التعلم وتقليل

معدلات التسرب

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٥	٨١,٨
أحيانا	١٠	١٨,٢
لا	—	—
المجموع	٥٥	%١٠٠

أظهرت بيانات الجدول ان اغلب المرشدين يتعاونون مع المعلمين لتحسين بيئة التعلم وحد من التسرب بواقع (٤٥) وبنسبة (٨١,٨%)، اما الذين اجابوا أحيانا بلغ عددهم (١٠) وبنسبة (١٨,٢%).

تتبع برامج أو مبادرات يمكن أن يقودها المرشد التربوي لدعم الطلاب المتسربين أو المعرضين للتسرب؟

جدول (٥) يوضح تتبع المرشد برامج أو مبادرات يمكن أن يقودها المرشد التربوي

لدعم الطلاب المتسربين أو المعرضين للتسرب

البدائل	العدد	النسبة المئوية
---------	-------	----------------

نعم	٢٩	٥٢,٧
أحيانا	٢٠	٣٦,٤
لا	٦	١٠,٩
المجموع	٥٥	%١٠٠

تبين نتائج الجدول ان نصف افراد العينة من المرشدين يتبعون برامج ومبادرات لدعم الطلاب المتسربين او المعرضين للتسرب بواقع (٢٩) وبنسبة (٥٢,٧%)، والذين اجابوا احيانا بلغ عددهم (٢٠) وبنسبة (٣٦,٤%)، اما الذين لا يتبعون أي برنامج او مبادرة بلغ عددهم (٦) وبنسبة (١٠,٩%).

تقيم فعالية التدخلات التي تم تنفيذها المدرسة للحد من التسرب المدرسي؟
جدول (٦) يوضح فيما يقيم المرشد فعالية التدخلات التي تم تنفيذها المدرسة للحد من التسرب المدرسي

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٨	٥٠,٩
أحيانا	١٨	٣٢,٧
لا	٩	١٦,٤
المجموع	٥٥	%١٠٠

أظهرت بيانات الجدول ان نصف افراد العينة من المرشدين يقيمون فعالية التدخلات التي تم تنفيذها المدرسة للحد من التسرب المدرسي بواقع (٢٨) وبنسبة (٥٠,٩%)، والذين اجابوا احيانا بلغ عددهم (١٨) وبنسبة (٣٢,٧%)، اما الذين اجابوا لا بلغ عددهم (٩) وبنسبة (١٦,٤%).

هل تستخدم التكنولوجيا لدعم الطلاب المتسربين أو المعرضين للتسرب؟
جدول (٧) يوضح استخدام المرشدين التكنولوجيا لدعم الطلاب المتسربين أو المعرضين للتسرب

البدائل	العدد	النسبة المئوية
---------	-------	----------------

نعم	١٧	٣٠,٩
أحيانا	٢٧	٤٩,١
لا	١١	٢٠
المجموع	٥٥	%١٠٠

أظهرت بيانات الجدول ان نصف افراد العينة من المرشدين اجابوا أحيانا يستخدمون التكنولوجيا لدعم الطلاب المتسربين أو المعرضين للتسرب بواقع (٢٧) وبنسبة (٤٩,١%)، والذين اجابوا نعم بلغ عددهم (١٧) وبنسبة (٣٠,٩%)، أما الذين اجابوا لا بلغ عددهم (١١) وبنسبة (٢٠%).

هناك تحديات قد يواجهها المرشد التربوي في عمله مع الطلاب المتسربين؟

جدول (٨) يوضح تحديات قد يواجهها المرشد التربوي في عمله مع الطلاب

المتسربين

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٠	٧٢,٧
أحيانا	٩	١٦,٤
لا	٦	١٠,٩
المجموع	٥٥	%١٠٠

أظهرت بيانات الجدول اغلب افراد العينة من المرشدين اجابوا نعم هناك تحديات تواجه المرشد في عمله بواقع (٤٠) وبنسبة (٧٢,٧%)، والذين اجابوا أحيانا بلغ عددهم (٩) وبنسبة (١٦,٤%)، أما الذين اجابوا لا بلغ عددهم (٦) وبنسبة (١٠,٩%).

هناك عمل مع الجهات الحكومية والمجتمعية لتطوير حلول شاملة لمشكلة التسرب المدرسي؟

جدول (٩) يوضح العمل مع الجهات الحكومية والمجتمعية لتطوير حلول لمشكلة التسرب

البدائل	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٤	٢٥,٥
أحيانا	١٧	٣٠,٩
لا	٢٤	٤٣,٦
المجموع	٥٥	%١٠٠

أظهرت البيانات ان ما يقارب نصف افراد العينة اجابوا لا يوجد عمل مشترك بين الجهات الحكومية والمجتمعية للحد من ظاهرة التسرب بواقع (٢٤) ونسبة (٤٣,٦%) والذين اجابوا أحيانا بلغ عددهم (١٧) ونسبة (٣٠,٩%)، اما الذين اجابوا نعم بلغ عددهم (١٤) ونسبة (٢٥,٥%).

١٠. ما الاجراءات الوقائية التي يقدمها المرشد التربوي الى الطلبة للحد من ظاهرة التسرب المدرسي؟

جدول (١٠) يوضح الإجراءات الوقائية التي يقدمها المرشد للحد من ظاهرة التسرب

البدائل	العدد	الرتبة	النسبة المئوية
حل المشكلات التربوية وغير التربوية التي يعاني منها الطالب	٤٠	الأولى	٧٢,٧
العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلاب	٢٢	الثانية	٤٠
منع العقاب داخل المدرسة	٧	الثالثة	١٢,٧

أظهرت بيانات الجدول ان اغلب المرشدين اجابوا بالمرتبة الأولى حل المشكلات التربوية وغير التربوية التي يعاني منها الطالب بواقع (٤٠) ونسبة (٧٢,٧%)، والاجابة العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلاب جاءت بالمرتبة الثانية

بواقع (٢٢) ونسبة (١٢,٧%)، أما بالمرتبة الثالثة والأخيرة منع العقاب داخل المدرسة بواقع (٧) ونسبة (١٢,٧%).

* بعد المقابلات التي أجرتها الباحثة مع بعض المرشدين التربويين في مديرية بغداد الكرخ الثانية وهذه بعض آرائهم لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي:-

- التواصل مع الاهل.
- التواصل مع الكادر التدريسي باستخدام الوسائل الحديثة، من اجتماعات المرشد التربوي معهم بان يكون الدرس غير ممل ومشوق من خلال استخدامهم طرق متنوعة في الدرس، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والتلاميذ.
- من الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في علاج مشكلة التسرب المدرسي اولها جهل الاهل بأهمية التعليم لأولادهم، واستسهال موضوع ترك المدرسة والخروج الى العمل في الشوارع.
- صعوبة توفير مناخ متجدد وبيئة صحية او بيئة حديثة او بيئة مليئة بالأنشطة الرياضية او الفنية لان جميعها تحتاج تمويل لاسيما لو كانت المدرسة ذات نظام ثنائي او ثلاثي او حتى رباعي، فهناك مدارس تحتاج الى اموال لتكون بيئة ومناخ صالح للتلاميذ.
- في بعض المدارس اعدادهم كبيرة قد يحتاجون حتى اكثر من مرشد تربوي يدرس ويكتشف المشكلات النفسية خصوصا ونحن في مجتمع دخلت عليه التكنولوجيا حديثا واصبح المجتمع ملئ بالمشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية والاقتصادية كلها قد تسبب تسرب للطلبة والتلاميذ وقد تتفاقم في حال لا يوجد من يتابع الطلبة ويخصص لهم الجلسات في غرفه خاصه متهيئه لمثل هذه المشكلات فنحن اليوم بحاجة الى اهتمام خاص وكبير بموضوع المرشدين التربويين واهميه وجودهم بجانب التلاميذ، والوقوف معهم لحل مشكلاتهم التحصيلية والاجتماعية والنفسية.
- لابد من الاهتمام بالبنى التحتية للمدارس واعادة تأهيلها.

- لابد من تأهيل المعلمين نفسيا وتربويا قبل ان يتم تأهيلهم علميا ليكون لهم دراية بإدارة الصف الدراسي وإدارة نفسية التلميذ وكيفية التكلم مع الطلبة ومراعاة الفروق الفردية لديهم واللفظ بالتعامل.
- العمل على تأهيل مرشدين من الطراز الاول من خلال دورات ندوات وورش عمل.. الخ لان خبرتنا في الارشاد المرشد الشاطر فقط هو من يعالج قضايا ومشكلات مثل التسرب الدراسي لأنه يحتاج جلسات وخطوات متسلسلة منظمة وتحتاج الى مرشد محب لعمله وصبور في حل المشكلات بكل دقة.

نتائج البحث:

١. تبين نتائج البحث ان اغلب افراد عينة البحث من المرشدين يتبعون إستراتيجيات لتحديد الطلاب المعرضين للتسرب اجابوا بـ(نعم) بلغ عددهم (٣٢) وبنسبة (٥٨,٣%).
٢. توضح نتائج البحث ان اغلب المرشدين اجابوا بـ(نعم) يقدمون الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب المتسربين بواقع (٤٦) وبنسبة (٨٣,٦%).
٣. أظهرت نتائج البحث ان اغلب المرشدين اجابوا بـ(نعم) للمرشد دور في تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لمكافحة التسرب المدرسي بواقع (٣٧) وبنسبة (٦٧,٣%).
٤. من نتائج البحث ان اغلب المرشدين يتعاونون مع المعلمين لتحسين بيئة التعلم وحد من التسرب بواقع (٤٥) وبنسبة (٨١,٨%).
٥. توضح نتائج البحث ان نصف افراد العينة من المرشدين يتبعون برامج ومبادرات لدعم الطلاب المتسربين او المعرضين للتسرب بواقع (٢٩) وبنسبة (٥٢,٧%).
٦. تبين نتائج البحث ان نصف افراد العينة من المرشدين يقيمون فعالية التدخلات التي تم تنفيذها المدرسة للحد من التسرب المدرسي بواقع (٢٨) وبنسبة (٥٠,٩%).
٧. أظهرت نتائج البحث ان نصف افراد العينة من المرشدين اجابوا أحيانا يستخدمون التكنولوجيا لدعم الطلاب المتسربين أو المعرضين للتسرب بواقع (٢٧) وبنسبة (٤٩,١%).
٨. من نتائج البحث ان اغلب افراد العينة من المرشدين اجابوا نعم هناك تحديات تواجه المرشد في عمله بواقع (٤٠) وبنسبة (٧٢,٧%).

٩. توضح نتائج البحث ان ما يقارب نصف افراد العينة اجابوا لا يوجد عمل مشترك بين الجهات الحكومية والمجتمعية للحد من ظاهرة التسرب بواقع (٢٤) وبنسبة (٤٣,٦%).

١٠. تبين نتائج البحث ان اغلب المرشدين اجابوا ان من الإجراءات الوقائية التي يقدمها المرشد للحد من التسرب جاءت بالمرتبة الأولى حل المشكلات التربوية وغير التربوية التي يعاني منها الطالب بواقع (٤٠) وبنسبة (٧٢,٧%).

الحلول والمعالجات :-

- اقامة ندوات علمية وثقافية داخل المدارس تتناول مشكلات الطلبة والتلاميذ وذلك بالتعاون مع الاسرة .
- مساعدة الطلبة والتلاميذ على حل الصعوبات التي تواجههم في المناهج
- توفير مرشد تربوي في كل مدرسة لدوره الهام في التقليل من حالات التسرب المدرسي
- تفعيل دور المعلم من الناحية الاجتماعية والنفسية والتربوية وليس فقط التعليمية اي بمعنى ادخال البعض منهم في دورات تدريبية.
- جعل المناهج اسهل مما عليه الان لجب الطلبة والتلاميذ وتحبيبهم بالمادة بدل نفورهم منها.
- ادخال الاهالي ضمن برنامج او دورات منظمة للتقليل من الجهل بأهمية اكمال اولادهم التعليم وعدم اشغالهم في اعمال اخرى والاستهانة بتعلم أولادهم.

قائمة المصادر:

١. احمد عبد اللطيف ابو اسعد، الارشاد المدرسي، ط٣، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، ٢٠١٣، ص٢٧٢.
٢. احمد عبيدات، اسباب تسرب الطلبة في المرحلة الاساسية في محافظة اربد من وجهة نظر مديري المدارس، مجلة دراسات العلوم الانسانية، عمان، الجامعة الاردنية، العدد (١٤)، دون سنة نشر.

٣. اسيل محارب حسن حميد ،التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،بحث تخرج بكالوريوس منشور ،قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي "كلية التربية المقداد"،جامعة ديالى ،العراق.
٤. افتخار عبد الرزاق عبد الله، التعليم والتنمية البشرية في المجتمع المحلي، ط١، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٥.
٥. حسن احمد الطعاني، مفاهيم تربوية المدرسة والمجتمع رؤية معاصرة ،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٢.
٦. حميد حملاوي، واقع التنشئة الاجتماعية في المدرسة ،دار الحامد للنشر والتوزيع ،ط١، عمان -الاردن، ٢٠٢١.
٧. شفيق المهدي، عنف الحصار وأثره على تعليم الاطفال في العراق، مطبعة عمان، الاردن، ٢٠٠١.
٨. عادل محمود رفاعي،مشكلات المراهقة واساليب العلاج "التحصيلية -السلوكية -الاسرية -النفسية، كنوز للنشر والتوزيع ،ط١، مصر، القاهرة، ٢٠١٤.
٩. عصام الدين برير آدم، ظاهرة التسرب بنات الرجل بمرحلة الاساس، دراسة ميدانية بولاية النيل الابيض، دراسات تربوية، مجلة محكمة نصف سنوية يصدرها المركز القومي للمناهج والبحوث التربوية، العدد الثاني عشر، السنة السادسة، يونيو، ٢٠٠٥.
١٠. فوزي محمد الهادي شحاته، سيكولوجية الضغوط الاسرية من منظور الخدمة الاجتماعية ،دار الكتب والدراسات العربية ، ط١، مصر، ٢٠١٧.
١١. مجدي عزيز ابراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩.
١٢. مصطفى عبد القادر منصوري، التأخير الدراسي اسبابه .اثره . طرق علاجه، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥.
١٣. هندأوي عبد اللاهي حسن، الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية المدرسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن ٢٠١٩.
١٤. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، ٢٠٠٦.